

11 July 2008
Arabic
Original: English

الاجتماع الثالث من الاجتماعات التي تعقدها الدول
كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع
الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة
من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه
نيويورك، ١٤-١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨

تعزيز التعاون الدولي في تنفيذ برنامج العمل

ورقة عمل مقدمة من إندونيسيا باسم الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز

١ - في التقارير الوطنية التي قدمت أثناء الاجتماعين الأول والثاني للدول في إطار الاجتماعات التي تعقد مرة كل سنتين، أشار عدد من البلدان النامية إلى أنها قد تلقت دعماً مالياً وتقنياً عن طريق الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية، والبلدان المانحة والمنظمات غير الحكومية الدولية من أجل تنفيذ بعض جوانب برنامج العمل. وقد استخدمت هذه المساعدات والمساهمات على مستويات ودرجات مختلفة من أجل دعم برامج التنفيذ دعماً مباشراً.

٢ - ومن المسلم به أن توفر المساعدة الدولية لدعم تنفيذ برنامج العمل قد نما في الأعوام الأخيرة. بيد أن مستوى المساعدة لا يزال غير كافٍ لمعاونة البلدان المتأثرة على أن تراعي ضخامة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه والخطر الذي لا يزال يشكله نتيجة لذلك. وثمة مسألة متصلة مساوية في الأهمية تتعلق بكيفية إمكان تحسين نطاق هذه المساعدة الدولية وفعاليتها.



٣ - وتشكل المساعدة الدولية جانبا لا غنى عنه في تنفيذ برنامج العمل تنفيذا كاملا. ويقدم برنامج العمل طائفة عريضة من الالتزامات لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ أحكامه. وكما هو منصوص عليه في الفرع الثالث من برنامج العمل، فإن الدول والمنظمات الدولية والإقليمية تُشجع على أن تنظر بجدية في تقديم المساعدة، إذا كانت في وضع يمكنها من القيام بذلك، بما في ذلك المساعدة التقنية والمالية.

٤ - وفي هذا الصدد، تود حركة عدم الانحياز أن تقترح التوصيات التالية كي تُدرس في الاجتماع الثالث من الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين:

(أ) ينبغي على الدول والمنظمات الدولية والإقليمية المناسبة أن تقوم، بناء على طلب السلطات المعنية، وإذا كانت في وضع يمكنها من القيام بذلك، بالنظر بجدية في تقديم المساعدة، بما في ذلك المساعدة التقنية والمالية في المجالات التالية: '١' تجميع/تدمير الأسلحة؛ '٢' نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك القيام على نحو فعال بجمع الأسلحة، ورقابتها، وتخزينها وتدميرها، لا سيما في حالات ما بعد النزاع؛ '٣' وإدارة المخزونات، والوسم والتعقب وحفظ السجلات والأمن؛ '٤' والتعاون الجمركي عبر الحدود وإقامة شبكات لاقتسام المعلومات فيما بين وكالات إنفاذ القوانين والرقابة على الحدود والجمارك؛ '٥' والتعاون في مراقبة الحدود البحرية وفقا للقانون الدولي؛ '٦' وإقامة برامج بناء القدرات، والتوعية العامة، والتثقيف وبناء الثقة؛ '٧' والتشريعات؛ '٨' والتنسيق على الصعيد الوطني؛ '٩' والشفافية؛ '١٠' والبحوث الموجهة نحو السياسات والإجراءات؛

(ب) وينبغي على الدول أن تنظر في توجيه بناء القدرات والتدريب والمعدات^(١) إلى وكالات إنفاذ القانون، والتعاون والتنفيذ عبر الحدود؛ والمساعدة القانونية المتبادلة فضلا عن اقتسام المعلومات وتبادلها؛

(ج) ينبغي على الدول أن تنظر، بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المناسبة، في إنشاء وتحسين الآليات، مثل ترتيبات الصناديق الاستئمانية، من أجل تعبئة المساعدة الموثوقة لتنفيذ البرامج الرامية إلى منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه تحت إشراف الأمم المتحدة؛

(١) معدات مثل الأبواب المتنقلة المزودة بالأشعة السينية، والأجهزة الكاشفة، ونظم الرادار المتقدمة لرقابة الحدود، ووسائل الحماية مثل السترات الواقية من الرصاص، وما إلى ذلك.

(د) وتُشجع الدول، التي في وضع يمكنها من نقل التكنولوجيا اللازمة لتحسين الوسم والتعقب وحفظ السجلات وتدمير الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وفقا لبرنامج العمل والصك الدولي للتعقب، على القيام بذلك؛

(هـ) ينبغي أن يطلب إلى معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح أن يواصل، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، إجراء دراسات عن الاحتياجات المالية والتقنية للبلدان النامية من أجل تنفيذ برنامج العمل تنفيذًا كاملاً، وتقديمها كي تنظر فيها الدول الأعضاء وتتخذ بشأنها مزيداً من الإجراءات.

٥ - وإضافة إلى ما تقدم ذكره، هناك بعض المسائل والمشاكل فيما يتعلق بالمساعدة الدولية تحتاج إلى مزيد من البحث في الاجتماع الثالث من الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين:

(أ) أولاً، ينبغي على البلدان والمناطق أن تواصل وضع خطط عملها أو برامج عملها، حسب الاقتضاء، لتنفيذ برنامج العمل، وتحديد المجالات ذات الأولوية التي تحتاج فيها إلى المساعدة؛

(ب) ثانياً، ما فتى التزام البلدان المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية التزاماً كاملاً بتقديم المساعدة المناسبة لجميع جوانب برنامج العمل يعد أمراً بالغ الأهمية لتنفيذه؛

(ج) ثالثاً، تتطلب التحديات الناشئة من التوفيق بين طلبات المساعدة وعروضها، ومن تنسيق هذه المساعدة، اهتماماً مستمراً جديراً بأن يحظى بالأولوية.